(د) رفض الاستراتيجية العربية الرسمية ، واعتماد الكفاح المسلح وسيلةً حتميةً لاستعادة فلسطين ، واعتماد الحرب الشعبية طويلة المدى أسلوباً لممارسة هذه الوسيلة .

(ذ) الانطلاق من ذلك كله من مفهوم الأمن القومي للأمة العربية ، وليس من مفهوم الأمن الإقليمي المجزأ الذي يجزئ المسئولية ، ويوقع أصحابها في متاهة حساب الربح والخسارة[1] .

(٥) مفهوم الحرب الشعبية :

ترى حركة فتح أن حرب الشعب طويلة الأمد هي طريق تحرير فلسطين ، لذا يجب تحديد نقاط قوتنا ونقاط ضعف العدو ، لنتمكن من استعمال قوتنا لضرب العدو في نقاط ضعفه ، ومن نقاط قوتنا أن :

(١) الأرض العربية المحيطة بإسرائيل ذات مساحة شاسعة وسكان كثيرين .

(٢) غالبية الشعب العربي يعيش في ظروف معيشية قاسية ، فلا فرق لديه بين حالتي الحرب والسلم .

(٣) اقتصادنا زراعي ، يوفر إسكات الجوع ويزود الثوار في حالة الحرب[2] .

---

(١) حركة فتح : مبادئ وأهداف وشعارات الحركة ؛ الجلسات الحركية ، ص ٣٤-٣٨ ؛ خورشيد ، غازي : دليل حركة المقاومة ، ص ١٤-١٥ ؛ تيم ، فوزي : القوى السياسية ، ص ٣٥١ .

(٢) حركة فتح : لماذا أنا فتح ، حرب التحرير الشعبية ؛ الجلسات الحركية ، ص ٦٧-٦٨ ؛ حركة فتح – الإعلام المركزي : كفاحنا المسلح بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، ١٩٧٠م ، ص ٤-٩ ؛ علوش ، ناجي : فكر حركة المقاومة ، ص ٩٣٣ .

أما نقاط ضعف العدو التي يجب استغلالها :

(١) قلة عدد السكان ، وقلة مساحة الأراضي .

(٢) الرغبة الشديدة في المحافظة على العنصر البشري ، وعلى الأرض[1] .

فالحرب عند فتح حرب تحرير شعبية للأسباب التالية :

(١) نقطة قوتنا هي الطاقات البشرية ، فالمعركة يجب أن تخطط على أساس التفوق البشري الذي لا يمكن استغلاله إلا بحرب الشعب .

(٢) الحرب الكلاسيكية الخاطفة ، العامل الحاسم فيها هو التفوق العسكري والتكنولوجي ، وهذا غير متوفر لدينا .

(٣) الحرب الكلاسيكية تجعل من الشعب كماً مهملاً ، وتصبح بذلك قوتنا العسكرية عرضة لضربات العدو المتفوق تكنولوجياً .